

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Tele: +251-115 517 700 Fax: +251-11-5 517844  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

## مشروع مذكرة مفاهيمية

اجتماع اللجنة الاستشارية للخبراء المعنية ببرنامج إيدز ووتش أفريقيا

نواكشوط، موريتانيا، 27-28 مايو 2014

ورؤساء الدول والحكومات

ملايو، غينيا الاستوائية، 26 يونيو 2014

### أولاً. مقدمة:

لا زالت أمراض فيروس نقص المناعة البشرية، والإيدز، والسل، والملاريا تشكل تحدياً للصحة العامة على الصعيد العالمي وتسبب أكبر أعباء الأمراض والوفيات الذي تتحمله أفريقيا، وتؤثر بشكل واضح وغير متناسب على النساء والفتيات. وقد هب الاتحاد الأفريقي لمواجهة التحدي وأعلن الأمراض الثلاثة حالة طارئة في القارة. كما تم اتخاذ تدابير هامة لاحقاً على مختلف المستويات بما في ذلك على مستوى التخطيط، والحكم الرشيد، والمساءلة، والاستثمار، والتنسيق ورفع التقارير. ويعتبر الالتزام الجديد الوارد في الإعلان الصادر عن قمة الاتحاد الأفريقي الاستثنائية حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا "مشروع إجراءات أبوجا نحو القضاء على فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، والسل والملاريا في أفريقيا بحلول 2030" دليلاً واضحاً على توفر إرادة سياسية قوية في أفريقيا.

في خطاب تنصيبه رئيسا للاتحاد الأفريقي خلال الدورة العادية الثانية والعشرين لمؤتمر الاتحاد في يناير 2014، شدد فخامة الرئيس محمد ولد عبد العزيز، رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، على ضرورة الاستثمار في الصحة وزيادة الاستجابة للأمراض الوبائية من أجل تسريع تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وبدأت جهود التضامن العالمي النشطة ضد السل والملاريا وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والجارية منذ مطلع القرن 21، تؤتي ثمارها. فقد كانت هذه الأمراض تدمر أفريقيا لكنها باتت تتراجع عن ذلك الآن. فلقد تغير اتجاه المد.

على أية حال، ثمة حاجة للحفاظ على هذا الزخم ويجب الحرص على حماية المكاسب بقوة. فمستقبل الاستجابة لمكافحة الإيدز والسل والملاريا يعتمد على وضع أجندة التنمية العالمية الجارية. وقد بدأ المجتمع العالمي في التفاوض على أولويات التنمية لما بعد 2015، وإذا لم ينعكس الإيدز والسل والملاريا كأولوية رئيسية على النحو الكافي، فسيهدد ذلك التضامن العالمي والدعم الدولي لمكافحة الأوبئة بل قد يعكس اتجاه الإنجازات المحرزة حتى الآن. وسيؤثر هذا بدوره على هدف أفريقيا المتمثل في "القضاء على فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، والسل والملاريا في أفريقيا بحلول 2030" كما هو منصوص عليه في إعلان يونيو 2013 "أبوجا+12". لرؤساء الدول والحكومات وبالمثل يدافع تقرير الاتحاد الأفريقي المرحلي لسنة 2013 عن تنفيذ نداء أبوجا للعمل المعجل نحو الوصول الشامل إلى خدمات فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والسل والملاريا، وبشدة، عن ضرورة إيلاء اهتمام قطري، وإقليمي وقاري وعالمي مستمر لمكافحة الإيدز والسل والملاريا.

لتحقيق هدف القضاء على هذه الأمراض الثلاثة؛ ينبغي أن تظل الوقاية والتشخيص والعلاج وأنظمة المراقبة القوية وحصول الجميع على الخدمات، في صميم جهودنا. وعلينا أن ندرك أن السلع تأخذ حيزا كبيرا في الاستجابة للمرض. وفي هذا الصدد، يجب إيلاء قضايا إدارة سلسلة التوريد والإنتاج المحلي الأهمية التي تستحق. فقد أبرزت القمة الخاصة حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا، التي انعقدت في أبوجا في يوليو 2013، في إعلانها التدخلات الرئيسية التي يتعين تنفيذها

كجزء من الجهود الرامية للقضاء على هذه الأمراض الثلاثة القاتلة بحلول 2030. وسيكون لتسريع العلاج المضاد للفيروسات المرتدة، وفقا للمبادئ التوجيهية ومبادرة العلاج لمنظمة الصحة العالمية 2013، تأثير على الحد من الوفيات بسبب الإيدز، والقضاء على انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل، والحد من الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية، وعموما القضاء على أوبئة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والسل والملاريا. وبالمثل، فإن تسريع وتعزيز المكاسب التي تحققت ضد الملاريا بما في ذلك إدارة حالات الملاريا من خلال الاختبارات التشخيصية والعلاج بالتوليفية القائمة على الأرتيميسينين، إلى جانب التغطية العالمية لتدخلات مكافحة ناقلات الأمراض بما في ذلك الرش الداخلي الذي يخلف بقايا مبيد الحشرات، والناموسيات المشبعة بمبيدات الحشرات الطويلة الأمد، ستساعدنا على تحقيق نتيجة الصفر تقريبا فيما يخص الوفيات الناجمة عن الملاريا.

ولا يزال حصول الجميع على علاج فيروس نقص المناعة البشرية والسل، ومكافحة الملاريا أمرا أساسيا في استراتيجيات الاستجابة العالمية ويشكل حقا أساسيا من حقوق الانسان - وخاصة بالنسبة للسكان الأكثر ضعفا. وكمثال على ذلك، عزز هذا الهدف العلاج بالعقاقير المضادة للفيروسات المرتدة كعلاج وقائي من انتقال الفيروس، وفي عهد التخلص من الملاريا، تم تحديد مجال هام تمثل في مسائل التعامل مع خزان العدوى من ناقلات أعراض طفيليات الملاريا المزمنة التي يمكن أن تغذي الانتقال الجاري للملاريا. فمستوى حدة الأمراض الثلاثة عال بشكل خاص في أفريقيا حيث لا تزال الحاجة إلى تحسين العلاج والسيطرة على معدلات التغطية. ومع ذلك، فإن أهم عامل على الإطلاق هو الالتزام الذي توفره القيادة وكل قطاع من القطاعات فيما يتصل بالاستجابة. وستستفيد هذه الأمراض الثلاثة من تطوير أو تعزيز النظم الصحية، بما في ذلك توفر موظفين في قطاع الصحة مهرة، يتم الإشراف عليهم وتقديم لهم الحوافز بشكل مناسب. وسيضمن حصول الجميع على الخدمات الصحية الإنصاف والتنمية المستدامة، كما ينبغي مواصلة السعي للحصول على أدوات جديدة ومُحسنة لدعم التدخلات الحالية لمكافحة الأمراض الثلاثة.

تدعو خارطة الطريق الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى تعزيز الملكية، والمساءلة، والشراكة لتسريع التقدم المحرز في تحقيق نتائج واضحة في إطار ثلاث ركائز: (1) التمويل؛ (2) الحصول على الأدوية؛ و (3) الحكم المعزز لمساعدة البلدان على إيجاد حلول طويلة الأمد ومستدامة. وقد وُضعت خطة أعمال لتنفيذ خطة الصناعة الصيدلانية في أفريقيا بالتعاون مع مجموعة واسعة من الشركاء وتم اعتمادها من قبل الدورة الخاصة للمؤتمر الخامس لوزراء الاتحاد الأفريقي للصحة في مايو 2012.

وفقا للوثائق الاستراتيجية التي أقرها مؤتمر الاتحاد في إعلانه رقم (ASSEMBLY/AU/DECL.2(XIX)، تواصل أمانة برنامج إيدز ووتش أفريقيا اتخاذ الإجراءات الاستراتيجية، وتقوم بالدعوة بشأن المجالات المواضيعية للسياسة التي تم التوصل إليها في وثيقة الاتجاه المستقبلي لبرنامج إيدز ووتش أفريقيا للفترة 2012-2015؛ و (ب) خارطة الطريق للمسؤولية المشتركة والتضامن العالمي بشأن الإيدز والسل والملاريا في أفريقيا (2012-2015).

يوفر المنبر الرفيع المستوى لبرنامج إيدز ووتش أفريقيا، مرتكزا على إشراف رئيس الاتحاد الأفريقي الذي يرأس البرنامج في نفس الوقت، فرصة فريدة للدعوة والمساءلة بين رؤساء الدول والحكومات على المستويين الفردي والجماعي على حد سواء. ويؤكد منبر برنامج إيدز ووتش أفريقيا أن بقاء القيادة السياسية العليا بالغ الأهمية في تسريع العمل القاري للتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا، ويخلق الزخم نحو تحقيق الأهداف التي حددتها أفريقيا والهدف الإنمائي السادس للألفية بحلول 2015 فما بعدها. وفيما يتعلق بالملاريا خصوصا، فإن الحفاظ على المكاسب للسيطرة على الملاريا والبحث عن المرونة في آليات التمويل الدولية بما في ذلك الصندوق العالمي والبنك الدولي، غاية ملحة.

وبالتالي، فسيستعرض منبر رؤساء الدول والحكومات المعنى ببرنامج إيدز ووتش أفريقيا التقدم المحرز ويحدد المعوقات التي تحول دون المساءلة المستمرة وتوفير التوجيه بشأن سبل تكثيف تنفيذ ركائز

خارطة طريق الاتحاد الافريقي والتزامات أبوجا، خاصة فيما يتعلق بوصول الجميع، والعلاج، والوقاية. وستدرس لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية ببرنامج إيدز ووتش أفريقيا أيضا التقدم المحرز في تنفيذ الاتجاه المستقبلي لبرنامج إيدز ووتش أفريقيا للفترة 2012-2015، وتبحث توصيات ما بعد 2015 فيما يتعلق بالصحة.

اتساقا مع المبادئ التوجيهية المنصوص عليها قانونيا، ينظم اجتماع اللجنة الاستشارية للخبراء المعنية ببرنامج إيدز ووتش أفريقيا قبل اجتماع لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية ببرنامج إيدز ووتش أفريقيا، المزمع عقده خلال الدورة العادية الثالثة والعشرين لمؤتمر الاتحاد الأفريقي في ملابو، غينيا الاستوائية، في 26 يونيو 2014. وستُعد لجنة الخبراء الوثائق وتقدم توصيات لتتظر فيها لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بالبرنامج. ومن المقرر تنظيم اجتماع الخبراء المعنيين ببرنامج إيدز ووتش أفريقيا في نواكشوط، موريتانيا يومي 27-28 مايو 2014.

## ثانيا - تنظيم الاجتماعات:

ستنظم اجتماعات برنامج إيدز ووتش أفريقيا على النحو التالي:

1. سيعقد الاجتماع السنوي للجنة الاستشارية للخبراء المعنيين ببرنامج إيدز ووتش أفريقيا في نواكشوط، موريتانيا، يومي 27-28 مايو 2014. سيتم خلاله إعداد جدول أعمال اجتماع لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية ببرنامج إيدز ووتش أفريقيا وبيحث مشاريع الوثائق التي ستقدم لهذا الاجتماع.

2. من المقرر عقد اجتماع لجنة العمل لرؤساء الدول والحكومات المعنية ببرنامج إيدز ووتش أفريقيا في شكل غداء عمل لساعتين يوم 26 يونيو 2014 خلال مؤتمر الاتحاد الأفريقي. وسيترأس الاجتماع الرئيس الجديد للاتحاد الافريقي-برنامج إيدز ووتش أفريقيا، فخامة الرئيس محمد ولد عبد العزيز، رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

3. سيتم تقديم نتائج اجتماع لجنة العمل لرؤساء الدول والحكومات إلى مؤتمر الاتحاد الأفريقي للإجازة.

### ثالثا - أهداف اجتماعات برنامج إيدز ووتش أفريقيا:

1. تشمل الأهداف الرئيسية لاجتماع اللجنة الاستشارية للخبراء ما يلي:
  - (1) إحاطة حول معالم أطر السياسات العامة للاتحاد الأفريقي لتحديد وتشكيل الاتجاهات المستقبلية للصحة في سياق فترة ما بعد 2015 نحو تحقيق أهداف 2030؛
  - (2) الدعوة لنهج المساءلة والملكية القطرية فيما يتصل بالتمويل المحلي للصحة والقيمة مقابل المال؛
  - (3) دراسة وإقرار توصيات التسريع بالوصول إلى العلاج المضاد للفيروسات المرتدة كإجراء تحفيزي للقضاء على الإيدز.
  - (4) بحث اعتماد الأجندة الأفريقية للقضاء على الملاريا كما يتضح من قضاء ثمانية بلدان في أفريقيا الجنوبية علي الملاريا.

### رابعا - النتائج المتوقعة من اجتماعات برنامج إيدز ووتش أفريقيا

فيما يلي النتائج المتوقعة من اجتماعات برنامج إيدز ووتش أفريقيا:

#### 1. اجتماع اللجنة الاستشارية للخبراء المعنيين ببرنامج إيدز ووتش أفريقيا

- (1) إعداد واستعراض وثائق اجتماع لجنة العمل لرؤساء الدول والحكومات المعنية ببرنامج إيدز ووتش أفريقيا
- (2) إعداد البيان في صيغته النهائية ليتم النظر فيه من قبل اجتماع برنامج إيدز ووتش أفريقيا.
2. اجتماع لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية ببرنامج إيدز ووتش أفريقيا:
  - (1) إقرار التوصيات المتعلقة بالتسريع بالوصول إلى العلاج المضاد للفيروسات المرتدة كإجراء تحفيزي للقضاء على الإيدز.
  - (2) تجديد الالتزام بتحقيق هدف الوصول الشامل والعاقل إلى الرعاية الصحية الجيدة، بما في ذلك النماذج المبتكرة لتمويل الصحة المحلية والقطرية

3) تجديد الالتزام بالأجندة الأفريقية للقضاء على الملاريا

4) تقديم الخبرات المتبادلة بين المتفوقين في برنامج إيدز ووتش أفريقيا إلى لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بالبرنامج لبحثها

5) بحث واعتماد البيان

### خامسا - المشاركون:

ستنظم مفوضية الاتحاد الأفريقي الاجتماعين بالتعاون مع الشركاء مثل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، وتحالف قادة أفريقيا لمكافحة الملاريا والصندوق العالمي..

1. سيعقد اجتماع اللجنة الاستشارية للخبراء المعنيين ببرنامج إيدز ووتش أفريقيا يومي 27-28

مايو 2014، بمشاركة خبير واحد من الدول الأعضاء المختارة.

سيشارك ممثلو المجموعات الاقتصادية الإقليمية، ومنظمات الصحة الإقليمية، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى ومنظمات المجتمع المدني بصفة مراقب. وإجمالاً، يُتوقع حضور حوالي 50 مشاركاً. وسيترأس الاجتماع خبير من موريتانيا، باعتباره ممثلاً لرئيس الاتحاد الأفريقي.

2. اجتماع لجنة العمل لرؤساء الدول المعنية ببرنامج إيدز ووتش أفريقيا:

سيُعقد اجتماع لجنة العمل لرؤساء الدول والحكومات المعنية ببرنامج إيدز ووتش أفريقيا في شكل غداء عمل يوم 26 يونيو 2014، ابتداءً من الساعة الواحدة ظهراً. باستضافة ورئاسة رئيس الاتحاد الأفريقي، فخامة الرئيس محمد ولد عبد العزيز، رئيس الجمهورية الموريتانية الإسلامية.

سيحضر الاجتماع، بصفة مراقب، ممثلون مختارون من الجهات التالية: الشركاء الإنمائيين، ووكالات الأمم المتحدة، الوكالات والمبادرات الثنائية والمتعددة الأطراف ومنظمات المجتمع المدني.

### سادسا - الوثائق:

#### وثائق العمل:

اجتماع اللجنة الاستشارية للخبراء حول برنامج إيدز ووتش أفريقيا:

1) مشروعاً جدول الأعمال وبرنامج العمل .

2) الاتجاه المستقبلي لأطر سياسات الاتحاد الإفريقي وتوصيات ما بعد 2015

(3) وثيقة معلومات أساسية حول العلاج المضاد للفيروسات المرتدة كإجراء تحفيزي للقضاء على الإيدز

(4) ورقة حول التمويل المحلي للصحة والقيمة مقابل المال

(5) ورقة حول الفئات المستضعفة من السكان، وحقوق الإنسان والحصول على الرعاية والخدمات الصحية العامة

(6) ورقة حول جعل أفريقيا منافسا في صناعة الأدوية العالمية

اجتماع (مأدبة غداء) لجنة العمل لرؤساء الدول والحكومات المعنية ببرنامج إيدز ووتش أفريقيا  
(1) مشروعا جدول الأعمال وبرنامج العمل.

(2) الاتجاه المستقبلي لأطر سياسات الاتحاد الأفريقي وتوصيات ما بعد 2015

(3) مشروع البيان

#### سابعاً - لغات العمل:

ستكون الترجمة الفورية متاحة بالإنجليزية والفرنسية. كما ستتوفر وثائق عمل الاجتماع الاستشاري بالإنجليزية والفرنسية، بينما تكون وثائق لجنة العمل لرؤساء الدول والحكومات المعنية ببرنامج إيدز ووتش أفريقيا والمؤتمر متاحة بلغات عمل الاتحاد الأفريقي الأربع.

#### ثامناً - جهة الاتصال:

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمسؤول التالي:

**Amb. Olawale Maiyegun,**  
**Director, Dept. of Social Affairs, African Union Commission**  
P O Box 3243,  
Addis Ababa, Ethiopia  
Tel: +251 115 51 77 00/ Ext 2210  
Email: [MaiyegunO@africa-union.org](mailto:MaiyegunO@africa-union.org) and CC: [HarakeyeM@africa-union.org](mailto:HarakeyeM@africa-union.org)